

تقييم جودة الاداء الجامعي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر

اعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية – جامعة القادسية

م. د. أحلام حميد نعمة الجنابي

قسم الفيزياء – كلية التربية/ جامعة القادسية

Ahlam.hameed@qu.edu.iq

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على مدى ممارسة مؤشرات جودة الاداء الجامعي من خلال تحديد مدى الممارسة لهذه المؤشرات في بعض متغيرات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم اعداد استبانة مكونه من (٢١) فقرة تم توزيعها على (٥٠) من اعضاء الهيئة التدريسية بأقسام كلية التربية,....

ولمعرفة مدى توفر مؤشرات الاداء تم تحليل البيانات احصائيا وظهرت النتائج وجود جودة الاداء لدى اعضاء الهيئة التدريسية

الكلمات المفتاحية جودة التعليم الجامعي, كلية التربية , جامعة القادسية , تقييم الاداء .

Abstract:

The current research aims to identify the extent of practicing university performance quality indicators by determining the extent of practicing these indicators in some variables from the point of view of faculty members. To achieve the research objective, the researcher used the descriptive approach and prepared a questionnaire consisting of (50) paragraphs that were distributed to () faculty members in the departments of the College of Education,

To determine the availability of performance indicators, the data were statistically analyzed and the results showed the presence of () paragraphs Continuation.

مشكلة البحث:

تعتبر الجامعة القادسية اكااديمية تربوية فهي تتل العمود في الخبرة والسلوك الانساني , ولا يقتصر دورها على تزويد الطلبة بالمعارف بل لها الدور الكبير في النهوض بالمجتمع وقيادة عمليات التغيير والتطوير لتحقيق اهداف لتنمية الشاملة في كافة ميادين المجتمع .

وباعتبار الجامعة نظام مكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وهذا يستوجب تقييم جميع عناصر النظام ويركز تقييم على وظائف الجامعة الاساسية للتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لذلك لقي تقييم الاداء الاكاديمي بالجامعات اهتماما متزايد خاصة في ظل الاخذ بنظام الاعتماد وضمان الجودة في مجال التعليم العالي (الدهشان والسيني, ٢٠٠٤).

وعدت ووتربوري (Waterbury,2008) العشرية الاولى من القرن الحادي والعشرين عصر مساءلة التعليم العالي وتقييمه ويشمل التقييم جميع عناصر النظام الجامعي من مدخلات وعمليات ومخرجات , بينما يركز تقييم الاداء على وظائف الجامعة الاساسية من التدريس والبحث العلمي ومن المجتمع وهناك الكير من الاسباب التي ادت الى الاهتمام بجودة الاداء الجامعي منها تنامي ظاهرة التعليم الجامعي الاهلي ومن ثم تزايد الاتجاه نحو تحميل المتعلم تكاليف تعليمه وفي المقابل نفسه اتساع دائرة المنافسة بين الجمعات من خلال استثمار التعليم العالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس عن بعد , وكذلك حرص المؤسسات التعليمية على الحصول على شهادات الجودة العالمية في الاداء الجامعي كشهادة الايزو (ISO) او شهادة الاعتماد الاكاديمي (Academic AccraDirection) وهذا يعني اخضاع الجامعة لرقابة الجهة المانحة لشهادة الجودة للتأكد من ان الجامعة تتحقق فيها الشروط والمعايير التي تضعها الجهة المانحة , وفي المقابل تحرص الجامعة على الوفاء لهذه الشروط والمعايير ضمانا لحصولها على اعتماداتها المالية (الدهشان , السيني, ٢٠٠٤) وبالإمكان قياس جودة اداء التعليم العالي بعدد من النماذج منها النموذج الانتاج (production model) المهتم بدراسة العلاقة بين المدخلات والمخرجات , والثابت منحى القيمة المضافة (value-added Approach) الذي تعيين ما تم تحصيله من خبرات لدى طلبة, والثالث منحى خبرة الجودة

الشاملة (Total Quality Experiences) الذي يهدف الى تحديد ما تم اشتراكه من خبرات تعليمية من قبل الطلبة اثناء وجودهم في الجامعة (Tam,2001) .

وبتوفر هذه النماذج ما زال التعليم العالي يعاني من تحديات عديدة منها ضعف التمويل بالإضافة الى التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا المعاصرة والمواد لمواجهة هذه التحديات وغيرها مطالبة بتغيير ادائها المؤسسي والتدريس حتى لو كان جيدا والسعي , وحدد (المعاف , ٢٠٠٧) معوقات اداء الجامعات بعدم ادراك الادارة الجامعية لأهمية دور الجامعة كمؤسسة علمية لها خصوصياتها وان الانغلاق والتركيز على الانشطة الادارية والمالية اكثر من الاهتمام بالأنشطة الجامعية , وهناك العديد من الدراسات التي اشارت الى تدني التحصيل المعرفي منها دراسة (الدايني) وضعف القدرات التحليلية والابتكارية لمخرجات وكما اشار تقرير مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية (٢٠) .

وقد جاء البحث الحالي ليساعد في تقييم الاداء الجمعي في احدى كليات جامعة القادسية لتحديد اوجه القصور المختلفة ان وجدت والتي من الممكن ان تؤثر على الاداء الاكاديمي والمؤسسي بالكلية, ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين:-

- ما مدى ممارسة مؤشرات جودة الاداء الجامعي بكلية التربية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

- ما مدى اختلاف درجة ممارسة مؤشرات جودة الاداء الجامعة بكلية التربية تبعا لمتغيرات الشهادة واللقب العلمي ؟

هدف البحث

١. يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية /

جامعة القادسية لمؤشرات جودة الاداء الجامعي.

٢. التعرف على مدى الاختلاف في ممارسة مؤشرات الاداء الجامعي لدى اعضاء هيئة

التدريس بكلية التربية تبعا لمتغيري الشهادة واللقب العلمي.

اهمية البحث:-

يقصد بضمان جودة التعليم تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الاكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد حددت وعرفت وحقت على النمو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء عن المستوى المحلي او العاملين ويرى (السيلوي وآخرون , ٢٠١١) ان عملية تصنيف نظام ضمان بالجامعة تتطلب الالتزام بمتطلبات المعايير اللازمة لتقييم جودة التعليم ويمكن تحديد اهمية هذه المعايير في النقاط الآتية:-

١. وضع مستويات معيارية متوقعة ومتفق عليها للأداء الاكاديمي بجميع جوانبه.
٢. تمكين الهيئة التدريسية من تحديد مستويات تحصيل الطلبة في الوقت الراهن والتخطيط للتعليم المستقبلي بشكل متقن.
٣. تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد الاكاديمي بين العاملين في المؤسسة التعليمية ويتحقق ذلك من خلال نشر الوعي المجتمعي العام بقيمته الجودة والسعي نحو تحقيقها في حياة الافراد او الرغبة في تحقيق ارفع مستويات الاداء.

وقد تفيد نتائج البحث:

شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي في التعرف على اوجه القوة لتعزيزها ومعرفة نواحي الضعف لتلافيها وكذلك الباحثين في دراستهم جوانب محددة من الاداء الجامعي .

تحديد المصطلحات:

تضمن البحث عدد من المصطلحات يمكن تحديدها بما يأتي: -

الاداء: عرفه (الحجاره, ٢٠١٤) بأنه مدى النجاح في تحقيق الاهداف, وتنفيذ الخطط الموضوعه بما يكفل اتخاذ القرارات لملائمة لتحسين الاداء (الحجار , ٢٠٠٤ , ٢٢).

جودة الاداء الجامعي : عرفها (السعيد وآخرون , ٢٠١١) هي: مجموعة من الخصائص والصفات الاجتماعية التي ينبغي ان تتوفر في الخدمة التعليمية لأعداد صورة لمخرجات تعليم متميزة وقادرة على تحقيق اهداف المجتمع التنموية . (السعيد وآخرون , ٢٠١١ , ٧٨)

هيئة التدريس: كل من يقوم بالتدريس في جامعة القادسية ويحمل شهادة الماجستير كحد ادنى.

جامعة القادسية : هي احدى مؤسسات التعليم لعالي في العراق وهي احدى الجامعات الحكومية تضم (١٥) كلية باختصاصاتها العلمية والانسانية.

كلية التربية: هي احدى مؤسسات التعليم والتابعة لجامعة القادسية الحكومية تتضمن (١١) قسم موزعة بين الاقسام العلمية والانسانية يحصل الطالب منها على شهادة البكالوريوس بعد تخرجه ومدة الدراسة فيها (٤) سنوات.

اطار النظري ودراسات السابقة

يقصد بضمان جودة التعليم تلك العملية الخاصة بالتحقيق من ان المعايير الاكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد حددت وعرفت وحقت على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها, وسوف نتطرق الى:-

- مفهوم الاداء ومحدداته

يعتبر الاداء من المفاهيم التي نالت النصيب الاوفر من الاهتمام والتمحيص والتحليل في البحوث وذلك نظرا لأهمية الموضوع عن مستوى الفرد او المؤسسة من جهة وتداخله مع العلوم والاتجاهات لفكرية المختلفة من جهة اخرى.

وللاداء عدة تعاريف اهمها التعريف الذي قدمه نيكولاس (Nickols) والذي عرف الاداء بانه نتاج السلوك , فالسلوك هو نشاط الذي يقوم به الافراد , اما نتاجات السلوك فهي النتائج التي تمحصت عن ذلك السلوك^١.

كما اشار توماس جليبرت (Thomas Glibert) ان السلوك هو ما يقوم به الافراد من اعال في المنظمة التي يعملون بها, كعقد الاجتماعات , تصميم نموذج او التفتيش , اما الانجاز فهو ما يبقى من اثر او نتائج بعد ان يتوقف الافراد عن العمل كتقديم خدمة محددة او انتاج سلعة ما, اما الاداء فهو التفاعل بين السلوك والانجاز أي انه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت مع, عدا ان يكون هذه النتائج قابلة للقياس^٢.

ومن بين اهم المؤشرات المرتبطة بالأداء مؤشري الكفاءة والفعالية , حيث تشير الكفاءة الى العلاقة النسبية بين المدخلات والمخرجات التي تفسر كيفية انجاز العمل بالشكل الصحيح باتباع افضل الوسائل والاختبارات الموصلة للأهداف اما الفعالية فهي تعبر عن العلة النفسية بين النتائج المختلفة والاهداف المخططة التي تفسر القدرة على تحقيق الاهداف بالشكل الصحيح بمقارنة الاداء المحقق بالنسبة الى الاداء المطلوب .

اما مفهوم تقييم الاداء هو دراسة وتحليل العاملين لعملهم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم اثناء العمل وذلك للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم بأعمالهم الحالية والحكم على امكانية النمو والتقدم للفرد في المستقبل وتحمله مسؤوليات اكبر او ترقية له لوظيفة اخرى^٣.

يستخلص من هذا التعريف خاصيتين هما:-

١. ان التقييم يشتمل على الحكم على نجاح الفرد في وظيفته الحالية من ناحية , وعلى الحكم على مدى نجاحه وترقيته في المستقبل من ناحية اخرى.

٢. ان التقييم ينصب على اداء الفرد او نتائج اعماله من ناحية , وعلى سلوكه وتصرفاته من ناحية اخرى.

ومن مكونات الموقف التعليمي والتي تنطلق منها معايير جودة النظام التعليمي بصيغة عامة وجودة مكوناته على وجه الخصوص وتتضح فيما يلي:

- المتعلم : والذي من خلال امكانية صياغة معايير اداء المعلم والمرتبطة بمخرجات التعلم بخصائص المتعلم.

- الخبرة: المحتوى والذي من خلاله تم صياغة معايير المحتوى والعمليات المرتبطة به .

- المعلم والذي من خلاله تتم صياغة معايير الاداء التدريسي والمعايير المهنية للمعلمين اثناء الخدمة.

واوضح (Jeffrey, 2008, 21) ان التنمية المهنية والتقييم للأداء الجامعي في مؤسسات التعليم العالي تنطلق من احتياجات الهيئة التدريسية لذلك المعايير والاتجاهات الحديثة المرتبطة بالرؤية حول تنظيم

المواقف التعليمية والهيئية ونواتج التعلم وبالاعتماد على مقومات مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية^٤ ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

١. تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد الاكاديمي بين العاملين في مؤسسات التعليم العالي , وينطلق ذلك من خلال نشر الوعي المجتمعي العام بتقييمه الجودة والسعي نحو تحقيقها في حياة الافراد والرغبة في تحقيق ارفع مستويات الاداء .
٢. اعتماد معايير الكفاءة والخبرة والاخلاص فقط في اختيار قيادات العمل لضمان تحقيق جودة الاداء .
٣. التعرف الى اتجاهات العاملين نحو تطبيق الجودة من خلال استطلاع اراء العاملين نحو تطبيق الجودة ودراسة وضع العاملين في الجامعة وامكانية التطبيق.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض الدراسات الحديثة في هذا المجال:

◀ دراسة (الحجار, ٢٠٠٤): يقيم الاداء الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الاقصى في ضوء مفهوم الادارة الجودة الشاملة.

هدفت الدراسة الى معرفة تقييم الاداء الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية , حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من (٤٠) فقرة بمجالات عدة منها الطلبة , ادارة البشرية , الاستراتيجية , وهذه المفاهيم اساسية في جائزة مالكولم بالدرج في التعليم , حيث تم تطبيقها على عينه عشوائية قدرها (١٩٣) عضو وبينت نتائج الدراسة ان مستوى العام للاداء الجامعي لم يصل الى المستوى الافتراضي وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير الكلية والمؤهل والخبرة.

◀ دراسة (Wu,2004) والتي تنص على تحديد العلاقة بين تطبيق كل من ادارة الجودة الشاملة والمنظمة المتعلمة على الاداء الجامعي, وتم اعداد استبانتين الاولى تقيس مقدار تطبيق الجودة الشاملة حسب مفاهيم مالكولم بالتدرج , والثانية تقيس توافر ضوابط المنظمة المتعلمة حسب ما قدمه بيتر سيجن في كتابه (المنظمة المتعلمة) عام ١٩٩٥ , حيث استجاب لهاتين الاداتين (٤٢٤) من العاملين في الجامعات والكليات التقنية في تايوان وكان من نتائج الدراسة , وجود

علاقة ارتباطية ايجابية بين تطبيق كل من ادارة الجودة الشاملة والمنظمة المتعلمة على الاداء الجامعي , وان مستوى الاداء الجامعي وخصوصا التسهيلات الادارية وعمليات التعليم والتعلم كانت فوق المتوسط , ولم تكن الفروق في مستوى الاداء دالة تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والدرجة العلمية والخبرة بينما كانت دالة لمتغير الكمية.

◀ دراسة (الغامدي, ٢٠٠٨) معايير تقييم اداء اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ام القرى ومقارنتها بجامعة فلوريدا الامريكية , استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمقارن للوصول الى البيانات اللازمة والتي كان من نتائج تحليلها : ان مجالات تقييم اداء اعضاء هيئة التدريس في الجامعتين متشابهة في تركيزها على ادوارهم التدريسية و البحثية وخدمة المجتمع , ولكن الاختلاف في الية التطبيق وتضيف جامعة فلوريدا لضمان الاداء المتميز لعضو هيئة التدريس يجب توفير ميزتين وهما: الحرية الاكاديمية والمسؤولية .

◀ دراسة (Lester,2012) الى تطوير ادارة لتقييم اداء رؤساء الجامعات الحكومية في الولايات المتحدة الامريكية من وجهة نظر الرؤساء انفسهم , ومن وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس , استخدم الباحث المقابلات والاستبانات لجمع البيانات اللازمة , حيث تمت مقابلة (١٥) رئيس جامعة و (٣٨٦) من اعضاء هيئة التدريس في جامعة نيومكسيكو , وبعد تحليل البيانات توصل الباحث الى معايير تقييم اداء رئيس الجامعة هي التعلم والقيادة الاداري وجودة ادائه تظهر في النشاطات التالية : جودة الطلبة ونسب نجاحهم , البحوث, المنح , والحصول على اعتماد الكليات والتنوع الثقافي , وتحديث البنية التحتية للجامعة.

نلاحظ مما سبق في الدراسات السابقة اختلفت في تقييم جوانب العمل الجماعي , فكان هدف دراسي الحجار (٢٠٠٤) و (Wu,2004) تقييم الاداء الجامعي في مختلف جوانبه في حين هدفت دراسة (Lester,2012) الى تقييم اداء رؤساء الجامعات, جاءت هذه الدراسة لتقييم مختلف جوانب الاداء الجامعي في ضوء بعض متغيرات متمثلة بالمؤشرات الاكاديمية من وجهة نظر هيئات التدريس لكلية التربية / جامعة القادسية.

اجراءات البحث

❁ منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لهذا النوع من البحوث .

❁ مجتمع البحث وعينته.

تكون مجتمع البحث من جميع اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية / جامعة القادسية والبالغ

عددهم (٢٧٥) عضوا يتوزعون حسب ما في جدول رقم (١)

جدول (١) توزيع اعضاء هيئة التدريس كلية التربية

المتغير	الفئات			العدد	المجموع
اللقب العلمي	مدرس	استاذ مساعد	استاذ		
عدد سنوات الخدمة					

بينما بلغ عدد افراد العينة (٥٠) وجدول رقم (٢) يوضح توزيع افراد العينة

جدول(٢) توزيع اعضاء هيئة التدريس لكلية التربية

المتغير	الفئات			العدد	المجموع
اللقب العلمي	مدرس مساعد			١٤	٢٧٥
	مدرس			٧١	
	استاذ مساعد			١١٤	
	استاذ			٧٦	
الشهادة	ماجستير			٦٠	٢٧٥
	دكتوراه			٢١٥	

❁ اداة البحث :

تم اعداد اداة البحث متمثلة باستبانة لتقييم الاداء الجامعي , توزعت على مؤشرات مؤسسية والجودة , المرونة , السرعة , ومؤشرات , اكااديمية والدقة والاستثمارية وتأكيده الجودة , وللتأكد من مناسبتة.

❁ صدق الاداة :

لغرض التأكيد من صلاحية فقرات مقياس جودة الاداء الجامعي المتكون من () تم عرضه على عدد من المحكمين وذلك لأبداء آرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء التعريف النظري متضمنة المحور الاول مؤشرات مؤسسية الفقرات من (١-٢٢) والمحور الثاني مؤشرات اكااديمية (الفقرات من ٢٩-) اعطى لكل فقرة وزن متدرج في المستويات جودة الاداء الجامعي (كبيرة جدا , كبيرة و متوسطة , منخفضة , منخفضة جدا) وتمثل رقميا (١,٢,٣,٤,٥

❁ ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الاداة تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الفاكرونياخ بحساب معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية لكل مجال والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣) معامل الثبات للأداة

المجال	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الاول	٠.٧٥٦	دال عند مستوى ٠.٠٥
الثاني	٠.٧٦٤	دال عند مستوى ٠.٠٥
الكلية	٠.٧٦	دال عند مستوى ٠.٠٥

لعامل معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للأداة, وبلغت قيمتها للمجال الاول(٠.٨٨٢) وللمجال الثاني(٠.٨٤٤) وكلتا القيمتين دالتان عند مستوى ٠.٠٥.

❁ اجراءات البحث:

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها تم توزيعها الى(50) من اعضاء هيئة التدريس في الاقسام العلمية والانسانية في كلية التربية في بداية العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وبعد ذلك تم اجراء

العمليات الاحصائية المناسبة وفق برنامج (Spss) للحصول على النتائج ولتحديد درجة الممارسة

لجودة الاداء الجامعي تم حساب فترة كل من البدائل كما يلي $(0.8=5/(5-15))$

وبذلك اصبحت درجة الممارسة كما في الجدول (٤)

المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
١ - اقل ١.٨	منخفض جدا
١.٨ - اقل من ٢.٦	منخفضة
٢.٦ - اقل من ٣.٤	متوسطة
٣.٤ - اقل من ٤.٢	كبيرة
٤.٢ - ٥.٠	كبيرة جدا

عرض النتائج وتفسيرها

فيما يلي عرض النتائج البحث اعتماد على السؤال المتعلق بدرجة ممارسة مؤشرات جودة الاداء الجامعي من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية / جامعة القادسية من وجهة نظرهم.

ولأجل ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات الاداء بمجالها المؤشرات المؤسسية والاكاديمية وكما موضح في جدول (٦)

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاداء
المؤشرات المؤسسية	٣.٣٠	٠.٩٦	متوسطة
المؤشرات الاكاديمية	٢.٩	٠.٩١	متوسطة
الاداة ككل	٣.١	٠.٩٢	متوسطة

نلاحظ ان:

ان درجة الاداء على مؤشرات جودة الاداء الجامعي بكلية التربية/ جامعة القادسية ويعود ذلك الى :

١. حداثة تطبيق نظام والجودة الاداء الجامعي متمثلة الحداثة لبضع سنوات ولإظهار نتائج يحتاج الامر الى فترة اطول بالتدقيق.

٢. ان الانتقال من نمط اداري تقليدي الى نمط حدث يحتاج الى ثقافة تنظيمية جديدة وجهود كبيرة لتحقيق ذلك.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحجار (٢٠٠٤) التي اشارت الى ان لمستوى العام للأداء الجماعي لم يصل الى المستوى الافتراضي ودراسة السبع وآخرون (٢٠١١) التي اشارت ان مستوى اداء برنامج الاعداد متوسط، وتختلف عن نتائج دراسة (Wu,2004) التي اشارت ن مستوى الاداء الجامعي كان فوق المتوسط .

وعند استعراض المتوسطات الحسابية لفقرات الاداء كان مستوى الاداء والممارسة من قبل اعضاء الهيئة التدريسية بدرجة ضعيفة، وهذا يشير الى وجود قصور يجب تداركه وعلى العكس من ذلك توجد فقرات كان مدى الممارسة لها من قبل اعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة وهذا يشير الى مدى الهامهم بالثقافة التنظيمية والوعي المتوفر لديهم.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المؤشرات المؤسسية والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الاداء .

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الاداء
١	اعتماد عمادة الكلية على معايير محددة وواضحة لرفع مستوى التدريس	٣.٦٢	٠.٩٥	كبيرة
٢	تطابق كفاءة التدريس مع المعايير المحددة لها	٣.٥٠	٠.٧٤	كبيرة
٣	مراقبة اسس تقييم الطلبة في الكلية بطريقة دورية	٣.١٣	١.١٦	متوسطة
٥	مدى تحديد الاهداف الاستراتيجية للكلية اعتادا على تحقيق التفوق العلمي	٣.٣٣	١.٠٥	كبيرة

تقييم جودة الاداء الجامعي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الاداء
٦	امكانية موارد الكلية المتاحة في تحقيق استراتيجية كفاءة الكلية	٣.٠١	١.٠٥	متوسطة
٧	متابعة عمادة الكلية لمدى التقدم الذي تحرز في تحقيق جودة التدريس	٣.٤	٠.٨٧	كبيرة
٨	مدى توافر المستلزمات في بداية العام الجامعي	٢.١	٠.٨٥	منخفضة
٩	الالتزام بالفترة الزمنية لتحقيق نشاطات الكلية الدورية	٣.٢٠	٠.٨٤	متوسطة
١٠	وجود توقيتات مددة لإنجاز الانتماءات العقلية	٣.٩	٠.٩٤	كبيرة
١١	الدقة في الالتزام بالوقت المحدد لإجراءات لتسجيل والقبول في الكلية	٢.٧٥	١.١٥	متوسطة
١٢	تحديد فترة زمنية محددة تنتظر في معاملات تأهيل الطلبة	٢.٧٩	١.٠١	متوسطة
١٣	ملائمة الوقت اللازم لإتمام متطلبات التخرج للطلبة	٢.٨٨١	١.٠٦	متوسطة
١٤	الالتزام بالمدة المقررة للعام الدراسي الجامعي	٣.٣	١.٢٦	كبيرة
١٥	المهارات التي يتمتع بها الاساتذة في الكلية	٣.٢٠	٠.٧٥	متوسطة
١٦	التدريب لمهارات الاداريون في الكلية	٢.٨٠	٠.٩٥	متوسطة
١٧	سعي الكلية لفتح اقسام ذو اختصاصات متميزة	٣.٣٢	٠.٧٦	متوسطة
١٨	قيام عمادة الكلية بالدراسة المناظرة لاختيار الافضل	٢.٧٠	١.١٤	متوسطة

تقييم جودة الاداء الجامعي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الاداء
١٩	الاهتمام باقتراحات المقدمة من قبل الطلبة والاستماع لها من قبل عمادة الكلية بما يتلاءم معها	٢.٩٠	٠.٨٣	متوسطة
٢٠	مدى الاستعداد وتميل عماد الكلية للتعزيزات والتطورات اذا اقتضى الامر ذلك.	٣.٥٥	١.٢٥	كبيرة
٢١	استعداد عماد الكلية لمواجهة الازواج الغير اعتيادية عند الضرورة القصوى	٣.١١	٠.٧٥	متوسطة
	المحول الاول ككل	٣.١٠	٠.٩٥	متوسطة

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الاجابة على فقرات مجال المؤشرات المؤسسية في كلية التربية تباينت بين الدرجة الكبيرة في الاداء والمتوسطة و المنخفضة لبعض الفقرات منها فقرة (١) باعتماد عمادة الكلية على معايير محددة واضحة لرفع مستوى التدريس وجميعها تمارسه بدرجة كبيرة , مما يعني توفر مؤشرات ايجابية تتعلق بعملية القياس والتقويم في الكلية. اما من الفقرات الاقل في الممارسة هي فقرة (٨) وكانت بدرجة منخفضة مما يعني عد وجود تنسيق في تنظيم الاجراءات المالية مع ادارة الجامعة لتوفير المستلزمات المناسبة في الوقت المناسب.

المجال الثاني : المؤشرات الأكاديمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وخدمة الاداء لجميع فقرات مجال المؤشرات
الاكاديمية .

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الاداء
٢٤	العمل الدقيق للجان الامتحانية المغلقة	٣.٨٥	٠.٨٢	كبيرة
٣٨	الالتزام من قبل اعضاء هيئة التدريس والاداريين بالعمل دون الاجابة الى رقابة مستمرة	٣.٨	٠.٦٥	كبيرة
٤٢	رغبة الاساتذة في الاستماع الى طلبتهم باهتمام واصغاء	٣.٨٨	٠.٨٤	كبيرة
٣٧	تقبل رئاسة اقسام الكلية على تفهم حاجات الطلبة والاساتذة	٣.٦٧	١.١٠	كبيرة
٣٤	الدافعية لدى الموظفين في الكلية نحو العمل المكلفين فيه	٣.٥٤	٠.٥٢	كبيرة
٣٩	معاملة الاداريين في الكلية بلطف واحترام	٣.٥١	٠.٨٢	كبيرة
٢٧	الاهتمام بالمظهر الخارجي للكلية	٣.٣٥	١.١٠	كبيرة
٤١	ترتيب السجلات وتنظيمها	٣.٢٥	١.٠٢	متوسطة
٣٢	سهولة الوصول لأقسام الكلية لتوفر لوحات الدلالة	٣.١٥	١.١٢	متوسطة
٢٦	التزام الموظفين الاداريين باوقات العمل الرسمي	٣.٢١	١.٠٤	متوسطة
٤٠	عماد الكلية تعتمد التعامل الطلبة كحالة مستقلة بغض النظر عن حاجاته	٣.١٥	٠.٩٤	متوسطة
٣٥	الرغبة والتفاني بالعمل من جانب الملاك	٣.١٢	٠.٩٥	متوسطة

تقييم جودة الاداء الجامعي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الاداء
	الاداري والتدريسين خارج اوقات الدوام الرسمي ان دعت الضرورة لذلك			
٤٥	الاستعداد والرغبة بمعالجة المشكلات التربوية الحاصلة في الكلية والاستعداد لتحمل المسؤولية	٣.٠١	٠.٨٥	متوسطة
٣٣	درجة توفر مستلزمات الدراسية واستخداماتها عند الحاجة اليها	٢.٧٥	١.١٠	متوسطة
٤٣	اجراءات الترقية للأساتذة تتم بشكل منتظم ومريح	٢.٧٦	١.٠٦	متوسطة
٢٩	توفر الاجهزة وخدمات الانترنت	٢.٦٣	١.١١	متوسطة
٢٥	الاهتمام بالنظافة للأجهزة الفنية والادارية لأقسام الكلية	٢.٥١	١.٠٢	منخفضة
٢٣	حدثة التقنيات التربوية المستخدمة للتدريس	٢.١٢	٠.٨١	منخفضة
٣٠	تمتاز الاماكن القريبة من قاعات الدراسة بالهدوء	٢.٠٢	٠.٨٧	منخفضة
٣٦	توفر مركز كن يكون مستعد لحالة الطارئة	٢.٠٠	٠.٧٧	منخفضة
٤٤	وجود برامج تطوير رؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس	١.٩٠	٠.٧٩	منخفضة
٤٦	تعتمد عمادة الكلية على التقنيات الحديثة لإدارة اعمالها	١.٨٥	٠.٩٠	منخفضة
	المجال الثاني ككل	٢.٩١	٠.٩٢	متوسطة

تقييم جودة الاداء الجامعي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

ولمعرفة مدى الاختلاف في درجة الاداء لدى اعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير اللقب العلمي والشهادة وعدد سنوات الخدمة في الكلية .

ولفحص دلالة الفروق بين تقديرات اعضاء هيئة التدريس لجودة الاداء في كلية التربية تبعا لمتغيرات مؤهل عضو هيئة التدريس وسنوات الخبرة واللقب العلمي والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) نتائج اختبارات لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغيرات البحث

المتغير	مستويات التغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الشهادة	ماجستير		١٣٤.٣٤٧	٢٦.٥١٣	٠.٣٨	غير دال
	دكتوراه		١٤٥.٢٢٢	٢٠.٩٩٣		
اللقب العلمي	استاذ		١٣٥.٥٦٦	٢٤.٢٠٢	٠.٤٢	غير دال
	استاذ مساعد		١٤٦.٠٥٠	٢٣.٠٩		
	مدرس		١٤٥.٦٥	٢٢.١٠٢		
سنوات الخدمة	١٠-٥ سنوات		١٤٨.٣٢٠	١٦.٩٤	٠.٠١	غير دال
	١٥-١٠ سنة		١٣١.٢٠٠٠	٢٧.٢٦		

*دال عند مستوى ٠.٠٥

يلاحظ من جدول اعلاه عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمتغير الشهادة واللقب العلمي ولكن الفروق كانت دالة لمتغير عدد سنوات الخدمة ولصالح الخدمة (١٠-٥) سنوات وجود ذلك ان الاداء الجامعي يمكن ملاحظته من اعضاء هيئة التدريس باختلاف مؤهلاتهم وألقابهم العلمية , وفيما

يخص وجود فروق دالة تبعا لمتغير الخبرة يعود الى ان اعضاء هيئة التدريس ذو خبرة الطويلة نسبيا يطمحون الى الوصول الى مستويات اداء اعلى .

هناك بعض المقترحات منها:

١. اجراء دراسة إثر تطبيق الجودة والاعتماد على رضا العاملين.
 ٢. دراسة إثر تطبيق الجودة والاعتماد على تحصيل الطلبة الاكاديمي والقسائم المعارف والمهارات والقيم المهنية اللازمة للعمل.
 ٣. دراسة اثر تطبيق الجودة والاعتماد الاكاديمي على كفاءة خريجي الكلية من وجهة نظرهم.
- وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Wu.2004) التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير المؤهل (الشهادة) وتختلف عن نتائج دراسة الحجار (٢٠٠٤) , (Wu.2004) فيما يتعلق بالخبرة (سنوات الخدمة) فيما يتعلق بالخبرة حيث انها دالة في هذه الدراسة لصالح الخبرة القصيرة.
- ان الجودة بالمفهوم الواسع لها لا لا تتوقف عند حدود ومتطلبات علمية او ادارية لضمان تحقيقها واستمرارها (انما تشمل الفكر والنقطة والبيئة التي تتفاعل فيها هذه المتطلبات لتعزيز جوانب الجودة في كل المجالات).

التوصيات

في ضوء النتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات منها:

١. الاستمرار في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي التي الجامعة والكلية من خلال تزويدها بمستلزمات دراسية ضرورية في بداية العام الجامعي الدراسي.
٢. توفير برامج تطوير مهني مستمرة لرؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس على مستوى الكلية والجامعة.
٣. تحديد المشكلات التي تعوق جودة الاداء الجامعي.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. الحجار, رائد حسين (٢٠٠٤) , تقييم الاداء الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الاقصى في ضوء مفهوم ادارة الجودة الشاملة , مجلة جامعة الاقصى , سلسلة العلوم الانسانية , العدد ٨ (٢) ٢٤٠-٣٠٣.
٢. الدهشان, جمال , والسيبي , جمال (٢٠٠٤), تقييم بعض جوانب الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم , مجلة البحوث النفسية والتربوية , جامعة المنوفية .
٣. السبع, سعاد , وغالب , احمد , عبده, سماح (٢٠١٠) تقييم برنامج اعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية , جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي , العدد (٥) (٩٦-١٣٠).
٤. الغامدي ,وفاء (٢٠٠٨) , تقييم عضو هيئة التدريس في جامعة ام القرى وجامعة ولاية فلوريدا الامريكية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى , السعودية.
٥. مركز ضمان الجودة واعتماد المؤسسات التربوية (٢٠١٠) تقرير .
٦. الوفا, محمد , عيسى (٢٠٠٧) , معوقات الاداء الجامعي , ط١ , جامعة دمار, ليبيا.

ثانياً: المواقع الاجنبية

1. Annino, L. (2008). University performance Eva Motion Approaches The case of Ranking system, or Retrieved at a- 28, 2010 from:
<http://elearn-elke-uoq.gr/2ndCEE/anninos.pdf>
2. colins, J. C(2001) Good to great a . why some companies make the leap and others. New York. NY Harper Business.
3. Lafleurs T, (1997). A systems Approach to performance Quality ; An Application to Higher Education Unpublished" so Doctoral Dissertation, western Michigan University, UM I.
4. owka, M.S and Aspinwall &E.M. (1996) Quality in higher education-survey ,total Quality Management, 7(2) - 161-171.

5. Rudd, R, Hoover, R., Connor, V., and Bakery, May (2001). peer Evaluation of teaching in the reversely of Florida's college of Agricultural and Life Sciences, Jocund of Southern Agricultural Educated Research - 58(1), 189-200
6. Waterbury, J. (2008) Leaning higher education. A Delphistnoly develop performance metric and an educational lean improvement model for academic environments Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University, um .

الهوامش:

- ١ عبد الباري ابراهيم : تكنولوجيا الاداء البشري , منشورات لمنظمة العربية الادارية , القاهرة , مصر , ٢٠٠٣ .
- ٢ المرجع نفسه , ص ٢٦ .
- ٣ خالد عبد الرحمن الهيتي: اداء الموارد البشرية , ط١ , دار امل للنشر والطباعة , عمان و الاردن , ٢٠٠٣ , ١٩٩٠ .
- ٤ خالد عبد الرحمن الهيتي: اداء الموارد البشرية , ط١ , دار امل للنشر والطباعة , عمان , الاردن , ٢٠٠٣ .